

طاعون البط

Duck Herpes Infection

أ.د. محمد فاضل

تعريف Definition :

هو مرض فيروسي يصيب البط والإوز ويسبب إصابة الأوعية الدموية ، يؤدي ذلك إلى نزف دموي والتهاب في الأغشية المخاطية وتحت المخاطية .

المسبب Etiology :

هو عبارة عن فيروس القوباء وقد تم دراسة خواص الفيروس وصفاته ، واكتشف المرض لأول مرة في هولندا حيث أعلن عنه وكان ذلك في بداية العشرينات من القرن العشرين ، وقد اعتبر في ذلك الحين مرض شبه الطاعون عند الطيور أي مرض النيوكاسل ، وفي عام 1942 استطاع العالم Bos أن يفرقه عن مرض النيوكاسل ومنذ ذلك الحين دعي بمرض طاعون البط ، وفي الفترة بين عامي 1963 – 1968 استطاع بعض الباحثين تحديد الهوية الدقيقة للمسبب المرضي . كما وجد بأن هناك اختلافاً في الضراوة بين العترات المعزولة .

تواجد وانتشار المرض Incidence and Distribution :

أعلن عن المرض لأول مرة في هولندا ، ومن ثم في العديد من البلدان الأوروبية ، وبعد ذلك أعلن عن وجوده في كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، وبشكل عام يعتقد بوجود المرض حيث توجد تربية لطيور البط بشكل مكثف وواسع ومتطور .

القابلية للإصابة Susceptibility:

البط والإوز المستأنس والطيور البرية والطيور المائية ذات القرابة .

طرق انتقال العدوى Mode of Infection and Transmission :

العدوى الأفقية :

تعد العدوى الأفقية هي الأكثر خطراً وانتشاراً للمرض ، حيث تنتقل العدوى عن طريق الاتصال المباشر بين الطيور المريضة والسليمة ، كما أن انتقال العدوى بشكل مباشر خطر أيضاً ، والماء يلعب دوراً خطيراً في نقل العامل المسبب ، ولمسافات بعيدة إن كان الماء جارياً .

وتلعب الأدوات والعلف والإنسان ووسائل النقل والأدوات دوراً هاماً في نقل العدوى ، وتصبح الطيور المصابة التي تشفى من المرض مصدراً خطيراً لنشر العدوى حيث تطرح الفيروس مع مخلفاتها لفترة زمنية تصل حتى 4 سنوات

، وتقوم الحيوانات الضالة والشاردة مثل الكلاب والقطط بدور مستودع للفيروس وتؤدي دوراً هاماً في نشر العدوى ونقلها من مكان إلى آخر .

كما أن الطيور المائية البرية غير المستأنسة تلعب دوراً خطيراً في نقل العدوى أيضاً ولاسيما النافقة منها وغير المعروف سبب نفوقها .

العدوى العمودية :

تدل الدراسات بأنها ممكنة الحدوث حيث وجد بأن بيوض الطيور الحاملة للمسبب المرضي يكون فيها نسبة الفقس والإخصاب منخفضة ، والصيصان الناتجة عن هذه البيوض تخرج حاملة للمسبب المرضي .

التطور المرضي Pathogenicity :

تصاب طيور البط في الأعمار كافة ، وتكون نسبة الإصابة في بداية الوباء مرتفعة وتصل حتى 50 % ، كما أن نسبة النفوق تكون مرتفعة ويتوقف ذلك على عدة عوامل منها ، العمر حيث وجد بان نسبة الإصابة والنفوق تكون أكبر في الطيور الصغيرة بالعمر ، كما وجد بأن زيادة الوزن للطيور وضراوة العامل المسبب تؤديان إلى ارتفاع في نسبة الإصابة .

الأعراض Symptoms :

تتراوح فترة الحضانة في مرض طاعون البط بين 3 - 7 أيام ، في البداية تظهر أعراض عامة مثل ارتفاع حرارة الجسم ، فقدان الشهية ، استهلاك كبير للماء ، يكون ريش الطير مبعثراً ، يلي ذلك إسهال مائي شديد في البداية أخضر اللون ثم يصبح مدمماً ، والتهاب شديد في ملتحمة العين ، يرافق ذلك سيلانات أنفية وإفرازات دمعية غزيرة ، وتضخم ملتحمة العين واحمرارها ووجود سوائل التهابية قيحية أحياناً على الجفون ، وهزال ووهن شديد واضح على الطيور المريضة مع صعوبة تنفس وأعراض التهاب شديد في الأنف ، تدلي الأجنحة مع ميلان الرأس ورجفان في الرأس والأطراف والرقبة ، وتكون الإصابة والنفوق عند الطيور الصغيرة بالعمر أكثر شدة من الطيور الكبيرة بالعمر والبياض ، وفي محطات تربية قطيع البياض تنخفض نسبة التبويض وقد تصل 40 % وتعود إلى الوضع الطبيعي بعد عدة أسابيع .

الصفة التشريحية Gross Lesions :

تتوقف التغيرات المرضية بشكل كبير على عدة عوامل ، منها ضراوة العامل المسبب والعمر والنوع ، نلاحظ نقطاً نزفية على أجزاء الجسم المختلفة ولاسيما على القلب والأغشية المصلية والأغشية المخاطية للجهاز الهضمي ، ويعود ذلك إلى التخریب الشديد الحادث في الأوعية الدموية ، كما نلاحظ سوائل التهابية تحت الجلد وعلى النسيج الضام الصدري وفي التجويف البطني ويكون مدمماً أحياناً ، ويلاحظ في بعض الأحيان بقع تقرحية أو دفتيرية على الأغشية

المخاطية تكون صفراء اللون وحجمها 1 - 10 ملم ، ونزف دموي على الجهاز الليمفاوي والجهاز التناسلي الأنثوي وأحياناً أوديميا وتنكز وتقرح دفتيري ، ويكون الكبد أحمر غامق اللون مع وجود نزف دموي على سطحه .

التشخيص المخبري :

وجد بأن الفيروس يتكاثر بسهولة في أجنة بيوض البط وبصعوبة في أجنة بيوض الدجاج ، كما وجد بأن الفيروس تضعف ضراوته وقدرته على العدوى بعد عدة تمريرات في أجنة بيوض الدجاج وهذا مهم جداً في تصنيع اللقاح ، وهذا ما توصل إليه الباحثون الهولنديون واستعملوه كلقاح ضد مرض طاعون البط ، كما أن أجنة بيوض الإوز تلعب دوراً في إضعاف ضراوة الفيروس بعد عدة تمريرات .

طرق الوقاية :

يتم التحصين بإعطاء لقاح يحتوي على فيروس مضعف ويعطى بعمر 2 أسبوع وأيضاً قبل إنتاج البيض للبياض ، يعطي مناعة تستمر لمدة 6 أشهر .